النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت)

يوم الاربعاء
١٦ شباط ١٩٤٩

السنة الثانية عشرة
المجلد ١٢ العدد ٧ (٥٨٦)

حقيقة الأمر

جريدة مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל-אמר, עתון שבועי
HAQIQAT AL-AMR — weekly

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3830

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
O B. 199 Telephone 3880

فى ١٤ شباط ١٩٤٩ بدأت دولة اسرائيل حياتها الدستوريه

كلمتنا

افتتاح المجلس التأسيسى الاسرائيلي

دارت الادوار على هذه البلاد منذ انطردت الجيوش البريطانية السلطات العثمانية منها في سنة ١٩١٨ ، ومنذ بدء انشاء الوطن القومي اليهودي فيها ، وثمة تاريخ بارز كل البروز في حياة هذه البلاد ، الا وهو يوم الـ ١٤ من شهر ايار عام ١٩٤٨ ، ذلك اليوم التاريخي المشهود الذي غادر فيه المندوب السامي البريطاني هذه البلاد فانتهى بمغادرته عهد الانتداب البريطاني واختتم فصل السلطة البريطانية على هذه الديار . وفي نفس اليوم وقع ذلك الحادث المظيم في تاريخ البلاد الحديث، ونعني به حادث اعلان انشاء دولة اسرائيل !

غير ان جميع تلك الادوار والحوادث على عظم اهميتها ليست سوى مقدمة ليوم الاثنين الماضي ، يوم الـ ١٤ من شهر شباط عام ١٩٤٩. في هذا اليوم دخلت دولة اسرائيل عهداً جديداً عهد تحقيق — بواسطة مساع سلمية عمرانية قبل غيرها — اماني الشعب اليهودى ، تلك الاماني التي اعترضت تحقيقها في الماضي السلطات البريطانية مرة والزعماء العرب مرة اخرى ، ثم البريطانيون والعرب معاً مرات عديدة كثيرة .

اما الآن فقد تحرر قسم من فلسطين، اي ذلك القسم الذي تسيطر عليه دولة اسرائيل ، من تلك المعارضات والعراقيل والعوائق التي لا تحصى ، وبدأت هذه الدولة في يوم الاثنين من هذا الاسبوع حياة جديدة على اثر افتتاح مجلسها التأسيسي وشروعه بمهامه . وقد فرض على هذا المجلس توجيه دولة اسرائيل بحيث تكون دولة نموذجية بكل معنى هذه الكلمة ، وفي الدرجة الاولى من حيث مستوى الحياة الاجتماعية ، ومن حيث معاملة الاقلية العربية .

لقد فرض على المجلس التأسيسي العمل ، والعمل الجدي الرزين ، فى سبيل جعل اسرائيل جمهورية تحتل فيها المكانة العليا طبقة العاملين، سواء في الاعمال الجسمانية ام الروحية . ومن الواجب ان يضمن دستور هذه الجمهورية وان تضمن قوانينها الشتى، لكل مواطن عديم الاملاك والاموال مستوى معيشة لائق والحصول على جميع التسهيلات لتربية اولاده وتمكينهم من الوصول الى مكانة في الحياة تتلاءم ومواهبهم ومقدرتهم ومن واجب هذا الدستور بصورة خاصة العناية بالعمال وبصغار الفلاحين الذين هم اساس كل امة وركنها .

ومن واجبات هذا المجلس ايضا ان يضمن المساواة التامة للاقلية العربية التي بقيت في البلاد . اننا نطلب، ونأمل ان يتحقق هذا باقرب فرصة ، ان تزال بانتهاء الحرب جميع القيود التي فرضت على الاقلية العربية من جراء الماضي القريب المؤلم من جهة ، ومن جراء الحرب الحاضرة من الجهة الاخرى . ونحن نأمل ان يصغي المجلس الى طلبات النواب العرب والنواب اليهود عندما يعرضون حالة الاقلية العربية ، فيبادر الى اصلاح ما يجب وما يمكن اصلاحه .

لقد دخلت اسرائيل عهداً جديداً في يوم الاثنين الماضي ، وافتتحت صفحة جديدة في تاريخ حياتها ، ولا نبالغ اذا قلنا ان هذا العهد سيكون له اثر حميد بعيد المدى ليس في فلسطين فحسب بل وفي الشرق الاوسط كله .

على الهامش

١٠٠،٠٠٠ روبية

نفيد الاخبار الواردة من الباكستان ان الحكومة هناك قد وافقت على المساهمة في مشروع اعانة اللاجئين الفلسطينيين بمبلغ ١٠٠ الف روبية ، اي نحو ٨٠٠٠ جنيه اسرائيلي. فهل يدرك العرب مامعنى هذه المساهمة «السخية» من قبل اكبر دولة اسلامية في العالم، يبلغ عدد سكانها ٩٠ مليون نسمة ؟

ان الباكستان قد ساهمت في حينه مساهمة كبيرة في سبيل عرب فلسطين، وذلك حين قام ممثلوها بالقاء الخطب الكثيرة الطويلة ، قبل اتخاذ قرار التقسيم . اما اليوم فتساهم بـ ١٠٠ الف روبية فقط لا غير... ومن الواجب علينا ايضاً ان لا نبخس الباكستان حقها فنضيف بانها قامت بعمل آخر «ناجع فعال» في سبيل القضية الفلسطينية ، وذلك «باحتجاجها» ضد اعتراف انكلترا باسرائيل ! ثم احجمت الباكستان نفسها بطبيعة الحال عن الاعتراف باسرائيل وطلبت من حكومة الهند وسيلان عدم الاعتراف ايضاً ... فهل بمثل هذه المساهمات تعالج مشاكل العرب ويرفع شأنهم ، ولا سيما شأن الجماهير العاملة ، الفقيرة ، الامية الخ ؟ اليست الباكستان مسؤولة عن وجود مأساة اللاجئين الفلسطينيين مثلها في ذلك مثل سائر الدول العربية ؟

حفلة افتتاح المجلس التأسيسي بالقدس

كان يوم الاثنين الماضي يوماً معهودا في تاريخ اسرائيل عامة وفي تاريخ مدينة القدس خاصة . اذ حظيت بان يفتتح فيها المجلس التأسيسي وقد زينت شوارع المدينة ورفرفت الاعلام الوطنية على جميع المؤسسات وشرفات المنازل والمكاتب والحوانيت .

ومنذ صباح يوم الاثنين الباكر اخذت الوفود تتقاطر على المدينة المقدسة كما احتشدت الجماهير الغفيرة على ابواب دار الوكالة اليهودية حيث جرى الاجتماع. وكان جو عيد وابتهاج عظيمين يسود مدينة القدس كلها وامائر الارتياح تبدو على وجوه اهاليها والقادمين اليها من مختلف انحاء البلاد .

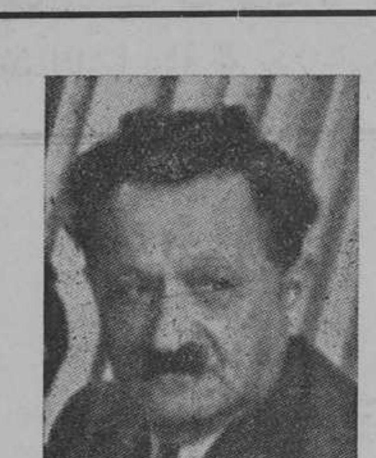
وقبيل الساعة الرابعة بعد الظهر اخذ اعضاء المجلس واعضاء الحكومة وسائر المدعوين يفدون الى دار الوكالة. ولما وصلت سيارة الرئيس الدكتور حاييم وايزمن ، دوى المكان بالتصفيق الحاد وشقت الفضاء الهتافات بحياة الرئيس وحياة الدولة .

وكانت قاعة الوكالة قد وسعت وزينت لهذه المناسبة العظيمة القدر الجليلة الخطر : افتتاح اول برلمان اسرائيلي في دولة اسرائيل المستقلة . وقد وضعت في وسط القاعة منصة الرئاسة والى يسارها مقاعد الضيوف من اعضاء السلك الديبلوماسي الخارجي والى يمينها مقاعد رجال الصحافة وسائر الضيوف . وقبالة المنصة جلس اعضاء المجلس .

وكان بين الضيوف اعضاء هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي ، ورؤساء الدين ، وكبار الشخصيات الصهيونية ، وممثلو مختلف المؤسسات اليهودية . كذلك حضر الاجتماع ممثلو الاديان غير اليهودية ومنهم : الشيخ موسى الطبري ، وكيل القاضي في عكا، والسيد حسين امين طريف ، رئيس الطائفة الدرزية ، والارشمندريت بطرس فاخوري ، رئيس الطائفة اليونانية الكاثوليكية بحيفا ، والارشمندريت اغناطيوس ، رئيس الطائفة اليونانية الارثوذكسية بحيفا ، والاب يواكيم انطوني ، رئيس الطائفة القبطية في يافا ، والارشمندريت ليونيد رئيس الطائفة البرافوسلافية بالقدس .

اما من رجال السلك الديبلوماسي فحضر سفير روسيا ، وممثل هولاندا ، وقناصل بولونيا ، وغواتيمالا ، وبلجيكا ، وكوبا ، واسبانيا ، (السيد فيكتور خياط) والدانمارك والنروج والسويد ويوغوسلافيا .

وفي تمام الساعة الرابعة نهض الدكتور وايزمن ونهض معه جميع الحضور ودوت القاعة بالنشيد الصهيوني «هتيكفا» ثم القى الدكتور وايزمن كلمة بصوت يتهدج تأثرا . فاستعرض تاريخ حركة البعث اليهودية منذ ٧٠ سنة الى هذا اليوم العظيم ، يوم وضع الاساس الوطيد لحياة دولة اسرائيل المستقلة . وقد بدا التأثر الشديد في صوته عندما ذكر الملايين من الضحايا اليهود الذين ابادتهم النازية في اوروبا ، ثم ضحايا حرب الاستقلال الاسرائيلية في فلسطين. ونوه الدكتور وايزمن بالواجبات العظيمة المفروضة على اسرائيل بان تبني صرح دولتها على دعائم العلم والمعرفة والعدل والاستقامة والسلام والاخوة وقال في سياق خطابه ان اسرائيل تمد يد السلام للدول المجاورة ولجميع الشعوب التي تنشد السلام .



السيد يوسف شبرينصاك رئيس المجلس التأسيسى الاسرائيلي .

وبعد فراغ الرئيس من القاء كلمته تلا سكرتير الحكومة نص يمين الولاء لدولة اسرائيل ، ثم سرد اسماء جميع اعضاء المجلس ، وكان كل عضو يردد لدى تلاوة اسمه : «اني اتعهد» . وقد ترجم نص اليمين الى العربية للاعضاء العرب .

ثم انتخب السيد يوسف شبرينصاك رئيساً للمجلس التأسيسي ، وارفضت الجلسة على ان تعود الى الانعقاد في اليوم التالي لمباشرة اعمالها .

وصول لاجئين يهود الى مطار اللد

فى السياسة العربية

مفاوضات رودس - اغتيال حسن البنا

لا تزال اللعبة العربية مستمرة فبعد ان انهت لبنان مفاوضاتها مع اسرائيل ابلغت الوسيط الدكتور بانش ... بانها لا تزال تنتظر ماذا سيكون عليه موقف الدول العربية الاخرى، من المفاوضات مع اسرائيل ! اما شرق الاردن التي لم تحضر اجتماع ممثلي الدول العربية في القاهرة ، فقد ابلغت الوسيط بانها مستعدة مبدئياً للقيام بالمفاوضات وتبدي حكومة مصر عناد في مؤتمر رودس برفضها الاعتراف بالواقع اي بفشلها العسكري غير ان ثمة املا — لدى كتابة هذه السطور — بان تنتهي المفاوضات رغم ذلك العناد بالنجاح خلال هذا الاسبوع!

كانت حكومة مصر قد قررت استئصال شأفة الارهاب ، الذي تقوم به جماعة «الاخوان المسلمين» استئصالا تاماً . وحيث ان الارهاب يمنع القضاة عن اصدار الاحكام الشرعية ضد الارهابيين ، لم تبق على ما يظهر امام الدوائر المسؤولة الا طريقة الارهاب المعاكس . وهكذا نفذ حكم الاعدام في زعيم الاخوان المسلمين الشيخ حسن البنا ، في احد شوارع القاهرة ، بالطريقة الارهابية المألوفة ايضاً . وليت هذا الاغتيال يكون آخر حلقة في سلسلة الاغتيالات . (ومما يجدر بالذكر ان احد اعضاء تلك الجماعة قد قتل النقراشي باشا !) .

ان جماعة الاخوان المسلمين منبثقة عن الحركة الفاشية العربية، لا بل انها كانت في العهد الاخير ام فرع لتلك الحركة في مصر . اما العالم الحر فينظر باشمئزاز الى ازدياد عدد الفاشيين فى مصر في الآونة الاخيرة.

ولعل الدوائر المصرية العليا تدرك في نهاية الامر انها انما تجني اليوم ثمار تلك الشجرة التي ساعدت هي نفسها بطريقة مباشرة او غير مباشرة — على غرسها في مصر .

حوادث اسرائيل

٨ شباط

– صرح الدكتور هوفمان قنصل اسرائيل في المانيا ، بان هجرة اللاجئين اليهود الموجودين في المعسكرات الالمانية الى اسرائيل تستمر الآن بمعدل ٥٠٠٠ لاجئ في الشهر ، وان المعتقد بان جميع الراغبين في الهجرة الى اسرائيل سيصلون اليها حتى فصل الصيف القادم .

– اعترفت ايطاليا والبرازيل بدولة اسرائيل .

٩ شباط

– وصل الى تل ابيب بعض موظفي سكرتارية السفارة البريطانية في اسرائيل للبحث عن دار ملائمة للسفارة

– تعين المسيو البرت فانه ، قنصل فرنسا في تل ابيب ، سفيراً خاصاً لفرنسا في اسرائيل .

– تقرر ان تكون الاوسمة التي تمنح للجنود الاسرائيليين الذين اظهروا بسالة وتفوقاً ذات سبع درجات . والوسام الاعلى يدعى وسام «بطل اسرائيل» .

– اصدرت المحكمة المركزية بحيفا حكمها بالسجن ٧ سنوات على المدعو محمد نمر ، الذي كان مسؤولا عن حراسة معسكر الجيش البريطاني في حيفا وهرب من هناك في ١٩٤٨/١٢/٢٣ مع رفيقيه حاملين معهم ٦ بنادق و ٣٠٠ رصاصة .

– القى القبض على ٥ من العرب من قبيلة الهب ، بتهمة قتل السائق موشه كوبريك الذي وجد قتيلا بين قرية «كفر حسيديم» و «كفر عطه» في ٦ الجاري .

١٠ شباط

– اصدرت المحكمة العسكرية الخاصة في عكا حكمها على ناتان فريدمان يلين ومتتياهو شموئيليفيتش ، وهما من رؤساء جماعة شتيرن ، فحكمت على الاول بالسجن ٨ سنوات ، وعلى الثاني بالسجن ٥ سنوات . وبما ان كليهما سجينان سياسيان ، اوصت المحكمة بان يعاملا معاملة خاصة . وقررت المحكمة ايضاً ان تصادر الاموال والعملة الاجنبية التي وجدت في حوزتهما .

وامرت المحكمة بتحرير المتهمين واعفائهما من العقاب بشرط ان يوقع كلاهما على تصريح بان قيام حركة سرية ضد حكومة اسرائيل وقراراتها يعد جريمة ، وبشرط ان يوجها نداء الى جميع اعضاء جماعة شتيرن في اسرائيل وفي الخارج بالامتناع عن كل نشاط سري ضد اسرائيل . وهذا النداء يلزم المتهمين ايضاً اللذين سيبقيان تحت رقابة البوليس مدة سنتين بعد تحريرهما من السجن .

– اعترفت دولة بيرو باسرائيل

– عقد مجلس شورى اسرائيل جلسته الاربعين وهي الجلسة الختامية قبل شروع المجلس التأسيسي بمهامه في ١٤ الجاري وكانت قاعة الاجتماع تغص باعضاء الوزارة ، ورؤساء الدوائر الحكومية والصحفيين والمدعوين .

وقد اتخذ المجلس قرار باعلان العفو العام عن جميع المساجين المدنيين

البقية في العامود السادس من هذه الصفحة

قضية الكردينال ميندزنتي

حكم في الاسبوع الماضي بالسجن المؤبد على رئيس الكنيسة الكاثوليكية في المجر ، الكردينال ميندزينتي . وقد اثارت محاكمته موجاً من الاحتجاجات في الاوساط الكاثوليكية في العالم كله ، كما ان اوساطا واسعة في العالم اهتمت اهتماماً كبيراً بهذه المحاكمة ايضا . لذلك ننشر لقرائنا موجز مقال نشر في المجلة الاميركية «نيشون» حول هذا الموضوع .

بدأت الاحتكاكات بين الكردينال ميندزنتي وبين الحكومة المجرية منذ نهاية الحرب العالمية الاخيرة وبعد ان اصبحت المجر في منطقة الاحتلال ثم النفوذ الروسي . وحيث ان الكنيسة الكاثوليكية صاحبة اراض عظيمة واسعة ، عارض رئيسها القانون القاضي بتوزيع الاراضي بين الفلاحين . انه عارض في ذلك كصاحب اراض عنيد اناني ، دون مراعاة كونه رئيساً روحياً لكنيسة عيسى ، اليهودي الفقير من الناصرة . ثم جاء دور المدارس العمومية . وكان ذلك في صيف سنة ١٩٤٨ . فقرر البرلمان باكثرية ٢٩٣ ضد ٦٣ صوتاً للمعارضين وامتناع ٧١ عضوا عن التصويت ، بان تلك المدارس ستصبح تحت مراقبة الحكومة وكانت اكثرية تلك المدارس الى ذلك الحين (٦٣ في المئة) تحت ادارة او سيطرة الكنيسة الكاثوليكية .

غير ان الكردينال ميندزنتي لم يخضع لقرار البرلمان واعلن اغلاق المدارس ، ثم حظر وهدد كل مؤمن يريد مواصلة عمله كمعلم في المدارس التي اصبحت حكومية بالطرد من الكنيسة . وفي الوقت نفسه اقام الفاتيكان القيامة ضد حكومة المجر وكانت اذاعاتها بمثابة تحريض علني ضد النظام القائم في المجر . ولم يكتم الكردينال ميندزنتي موقفه السلبي ازاء النظام الجمهوري الشيوعي الحاضر ، لا بل كان يواصل دعايته للنظام الملكي في كل مناسبة . والحق يقال ان ميندزنتي ذو شخصية قوية ، وله تأثير عظيم على رعاياه ، كما انه شديد التعصب يتصف بشجاعة نادرة . وكان يحيط نفسه بمظاهر الجلال والابهة في قصره العظيم القائم في استرغوم ، التي كانت في الماضي عاصمة البلاد الثانية .

وثمة شخصية كاثوليكية اخرى في المجر القس بالوغ الذي يقوم باصدار جريدة يومية ، ومجلة اسبوعية ايضاً ، وهو يعارض سياسة الكردينال ميندزنتي ازاء الحكومة ، لا بل يطلب الاتفاق مع السلطات مهما يكن من امر ويشير القس بالوغ في انتقاده لسياسة ميندزنتي ان الكنيسة البروتستانتية ، التي لا تقاوم النظام القائم مباشرة ، قد حصلت على امتيازات كثيرة من الحكومة وهي حرة الآن في الكثير من مشاريعها ، لا بل انها حصلت على المساعدة المالية ايضا من الحكومة لبعض مؤسساتها وكنائسها . ويقال ان مساعي القس بالوغ قد اسفرت عن فرض الدروس الدينية في بعض(؟) المدارس العمومية

السياسة العالميه

مشكلة النروج - مشكلة عالمية

انا اهم مشكلة اثيرت في الاسبوع الماضي هي تخبط النروج بين الانذار الروسي وبين الاغراء الاميركي . ومؤدى ذلك التخبط هو عرض حكومتي واشنطن ولندن على النروج (وعلى بقية الدول الاسكندينافية) بان تنضم الى الميثاق الاطلنطي ، الذي يضمن كيانها في حال نشوب حرب عالمية جديدة بين اميركا وغيرها من دول الغرب وبين روسيا السوفياتية . غير ان روسيا ترى في هذا العرض خاصة وفي ميثاق الاطلنطي عامة تهديدا لسلامتها ، لذلك عمدت الى انذار حكومة النروج من الانضمام الى ذلك الميثاق .

وفي الوقت نفسه تصر السويد وهي اكبر دولة اسكندينافية ، على التزام الحياد وانشاء ميثاق اسكندينافي خاص . وترد النروج بقولها انها توافق على ذلك ولكن من اين تحصل دول الميثاق الاسكندينافي على الاسلحة الحديثة الضرورية لها ؟ ذلك لان انتاج معامل الاسلحة السويدية وحده لا يكفي لذلك سافر وزير خارجية النروج في الاسبوع الماضي الى واشنطن للتداول مع الحكومة هناك حول امكان ايجاد طريق وسطى تهدئ من روع روسيا وتضمن توريد الاسلحة الضرورية للنروج . وبديهي ان الوزير عرض على حكومة واشنطن ارسال اسلحة اميركية الى النروج ولكن دون ان يقدم اي تعهد رسمي بالانضمام الى جبهة مضادة لروسيا . وكانت النتيجة ان عاد الوزير بخفي حنين ، لان حكومة واشنطن ترفض اعطاء الاسلحة بدون تعهد وثيق

ومن المحتمل الآن ان تكون النتيجة انشاء ميثاق اسكندينافي حيادي ، وهذا ما تريده جميع الامم الصغيرة وهذا ما ينشده جميع معارضي الحروب



ممثلو ثلاثة شعوب يحتسون القهوة في المدخل الى مقر اللجنة الثلاثية

حوادث اسرائيل

والعسكريين باستثناء المحكومين بالاعدام او السجن المؤبد . وقد اتخذ هذا القرار بمناسبة الحدث الخطير في حياة اسرائيل حدث دخولها عهدا جديدا ، عهد المجلس التأسيسي والحياة الدستورية المنظمة .

– عقدت اتفاقية مؤقتة لمدة ٦ اشهر بين جمعية موظفي الحكومة وحكومة اسرائيل

١١ شباط

– اعلنت ايسلاندا عن اعترافها بدولة اسرائيل .

– شرع بتحرير السجناء الذين شملهم قرار العفو العام .

– وصل آخر فوج من لاجئي قبرص الى اسرائيل .

١٢ شباط

– اعترفت ليبريا وايرلندا الحرة باسرائيل . وبهذا بلغ عدد الدول التي اعترفت باسرائيل ٤١ دولة .

– عين الاستاذ جيمس ماكدونالد وزير الولايات المتحدة المفوض في اسرائيل ، سفيرا في اسرائيل ، على اثر رفع التمثيل الدبلوماسي الاميركي في اسرائيل الى درجة سفارة .

– انهارت دار قديمة في يافا على من فيها من السكان وهم : زوج وزوجة وابنهما .

عثر على لغم في المنطقة الحرام بالقرب من قصر الحكومة السابق وتبين بعد التحقيق ان اللغم كان قد دس قبل بضعة اشهر اثناء المعارك التي دارت في منطقة دار الحكومة والمزرعة النموذجية

١٣ شباط

– بدأت منذ الساعة السادسة صباحاً الانتخابات لمؤتمر الهستدروت السابع ولمؤسسات الهستدروت العامة : مؤتمر عمال الزراعة . مؤتمر العاملات ، مؤتمر نقابة الموظفين ومجالس العمال . وانتهت الانتخابات في منتصف الليل .

– تعين المحامي السيد مردخاي علياش وزيرا مفوضاً لاسرائيل في لندن والسيد علياش من كبار المحامين وكان المستشار القضائي لدى المجلس القومي ومثل بالنيابة عنه امام مختلف لجان التحقيق .

– عينت حكومة اسرائيل وزيرها المفوض في واشنطن ، السيد الياهو ايلات ، سفيرها في الولايات المتحدة .

١٤ شباط

– افتتح المجلس التأسيسي في قاعة دار الوكالة اليهودية بالقدس في حفلة مهيبة حضرها عدا اعضاء الحكومة ورؤساء دوائرها واعضاء المجلس لفيف من ممثلي الدول الخارجية في اسرائيل ورهط كبير من رجال الدين ورجال الجيش ، والصحفيين والمدعوين . وقد القى الدكتور وايزمن كلمة افتتاحية ثم انتخب السيد يوسف شبرينصاك رئيساً للمجلس

– وصل الفوج الاول من اللاجئين اليهود من شنغهاي . وعدد القادمين ٨٠٠ شخص .

تفاقم الازمة الماليه في العراق

النواب الاغنياء يتملصون من فرض الضرائب على انفسهم

نشرت مجلة «ايكونوميست» البريطانية مقالا عن الازمة المالية في العراق ، نجمله فيما يلي نظراً لاهميته . قال :

ان التصريحات والبيانات الرسمية التي تصدرها حكومة بغداد ، من شأنها ان تحمل الجاهلين حقيقة الامور على الاعتقاد بان العراق لا تزال قوة يجدر الاعتداد بها . فالسلطات العراقية تستغل جهل الجماهير لتطبل بقوتها العسكرية وتزمر بانتصاراتها ، لا بل ان البرلمان العراقي نفسه لا يزال يتخذ قرارات «بقذف اليهود الى البحر» ، الى آخر ما هنالك من تبجحات تثير الضحك لدى كل عالم بحقيقة «المقدرة» الحربية العراقية

ولا يجد الزعماء العراقيون صعوبة في ترويج بضاعتهم الرخيصة هذه لان آثار الحرب لم تظهر في العراق على نحو ما ظهرت في شرق الاردن مثلا فالعراق لم تنتهج نظام حجب الانوار في بلادها ، وعشرات آلاف اللاجئين لم يتوافدوا عليها ، وبالتالي لم يتحمل العراقيون اي وزر يذكر ولم يقوموا باية تضحية شخصية لاجل اللاجئين . وكان كل ما شهدوه من آثار الحرب استعراضات الجيش ورفع الاعلام ودق الطبول لدى ذهاب الجنود الى الجبهة ، والصاق طوابع انقاذ فلسطين على كل رسالة وفاتورة .. وعدا هذا كمت المراقبة الشديدة الصارمة افواه الصحف ومحطة الاذاعة ومنعتها عن نشر اخبار الفشل العسكري العربي المريع . وما كان العراقيون ليعلمون شيئاً عن اندحار المصريين في النقب لو لا تراشق الكلام الذي جرى بين مصر والعراق اثر التزام العراق السكون وترك مصر وحيدة في الميدان .

ويصب العراقيون جام غضبهم على انكلترا لانها لم تزود العرب بالسلاح وعلى ترومان لتأييده اليهود وهم لا يفتأون يرددون التهديد بنزع الامتيازات عن شركات النفط الاجنبية ويظهر ان الوزراء و كبار الموظفين العراقيين انفسهم لا يدركون بعد مدى الحماقة التي ينطوي عليها مثل هذا التهديد . وماذا ستكون نتيجة ذبح الدجاجة التي تبيض بيضاً من ذهب . هذا لان كل من له المام باحوال العراق المالية ، ليعلم حق العلم ان نفقات شركة النفط في العراق والاموال التي تدفعها لقاء الامتيازات هي احد الحواجز التي حالت دون افلاس الحكومة العراقية افلاساً تاماً .

واذا كانت الخزينة العراقية فارغة فانما هذا يعود سببه الى الادارة السيئة لشؤون البلاد الاقتصادية خلال العام الفائت ، لا الى نفقات الحرب كما يدعي العراقيون . ومن المعلوم انه خلال الاشهر المضطربة التي اعقبت الغاء معاهدة بيفين - جبر التي وقعت في بورتماوث ، منذ عام ونيف ، لم تجب الضرائب المباشرة الا بقدر ضئيل . والحكومة التي تسنمت زمام الحكم لم تعرف كيف تدبر امورها ولم تدر كيف تسيطر على الحالة . وقد جرت تلك الفوضى والبلبلة اسرافاً وتبذيرا بدون تفكير في يوم الغد . ومنذ شهر نيسان ١٩٤٨ بدت بوادر الاضطراب المالي على خزينة الحكومة العراقية .

وبعد الانتخابات التي جرت في شهر حزيران من العام الفائت ، عين رئيس الحكومة الجديد مزاحم الباجهجي وزير المالية وصالحين ، بذل جهوداً كبيرة لاخراج العجلة العراقية من الوحل الذي غرزت فيه وقد عمد هذا الوزير

(البقية في الصفحة ٤)



الملحق العسكري في السفارة الاميركية باسرائيل (في الوسط) ونائبه يتحدثان الى احد ضباط جيش اسرائيل لدى زيارتهما المعسكر الخاص بتدريب الضباط

انباء حركة العمال المهنية في اسرائيل

الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ومؤسساته العامة

دارت يوم الاحد من هـذا الاسبوع معركة الانـتخابات لمؤتمر الهستدروت السابع. ومن المعروف عن معارك الانتخابات من هذا النوع في الماضي انها تكون عادة حـامية الوطيس. اما الآن فقد جاءت هـذه الانتخابات قبل ان تمضي ثلاثة اسابيع على انتهاء معركة الانتخابات العامـة للمجلس التأسيسي، التي اتعبت جميع الاحزاب ولاسيما احزاب الهستدروت اضـف الى ذلـك انه على رغم الفرق القائم بين مهام المجلس التأسيسي للدولة وبين مهام مـؤتمر العمال فان كل حزب قد جمـع لا بل جـند انصاره في معسكر خاص في يوم ٢٥ من الشهر الماضي، حتى ان هؤلاء لبثوا ينتظرون اقتراع يوم الاحد من هذا الاسبوع وقد نضج لديه القرار لاي حزب يصوت.

ومن الجـدير بالاشـارة ان الانتخابات لمؤتمر الهستدروت لها علاقة كبيرة بسير اعمال الدولة في المستقبل القريب ذلك لان احزاب الهستدروت ستكون الاكثرية في المجلس التأسيسي. هذا فضلا عن ان اعمال الهستدروت ستؤثر الى حد كبير في اعمال الدولة، واتجاهاتها، ومشاريعها، وقوانينها ايضاً. ولقد كانت الهستدروت القـوة الراجحـة فى الحركة الصهيونية في عهد «الوطن القومي» وهي ستكون ذات نفوذ راجح في دولة اسرائيل ايضاً، لا بل انهـا ستزداد الآن اهمية وقوة عن ذي قبل خصوصاً اذا افلحت في توحيد جميع المنظمات العمالية فى الهستدروت (ثمـة منظمتان للعمال المتدينين ومنظمة للعمال الاصلاحيين).

وقد عرضت خمس قـوائم في الانتخابات وهي: مباي مبام، العامل الصهيوني، الشيوعيون، العامل المتدين غير ان المعركة الكبيرة، الهامة، قد دارت بين حزبي مباي (الحزب الذي يرأسه بن غوريون وشرتوك ..) ومبام (الحزب الذي يرأسه تبنكين، يعري).

ولم تعلم بعد النتائج النهائية للانتخابات الا ان ما احصي حتى الآن من الاصوات يدل على ان حزب مباي سيفوز باغلبية ساحقة تبلغ حوالي ٦٠٪ من الاصوات بينما ينال حزب ميام ٣٠٪ فقط، وسائر الاحزاب الثلاثة نحو ١٠٪ من الاصوات.

• * •

وجرت في نفس اليوم انتخابات لمؤتمر عمال الزراعة والمزارعين من اعضاء الهستدروت، ثم مؤتمر العاملات ونقـابة الموظفـين ومجـالس العمال وقد يستغرب القارئ العربي ذلـك الوفر في الانتخابات والمؤتمرات. غير انه لاوسيلة اخرى لتحقيق الديموقراطية والضمان لكل فـرد ان يكون صوته راجحاً — من حين الى آخر — في اختيار الاشخاص لادارة المؤسسـات والمنظمات المختلفة.

شريع خاص للتأمين الاجتماعي

كانت اللجنة التنفيذية للهستدروت قد شكلت لجنة خاصة لتقوم بوضـع مشروع تشريع للعمل والتأمين الاجتماعي لعرضه على دولة اسرائيل. وقد فرغت اللجنة الآن من عملها ووضعت المشروع وينص هذا المشروع على وجوب جعل التأمين الاجتماعي اجباري يسري على جميع العمال والموظفين في اسرائيـل، وعلى اعضاء الجمعيات التعاونية والقرى العمالية ايضاً. وسيشمل هذا التأمين طوارئ العمل، والمرض، والاحالة على المعاش، واعانة الارامل والايتام، والامهـات العاملات. وينص المشروع على ان يكون مجموع المبلغ الذي يدخر لغاية التأمين الاجتماعي معادلا لـ ١٨٪ من راتب العامل والموظف. فالعامل نفسه يخصم من راتبه ٥٪ بينما يساهم صاحب العمل بـ ٨٪ والحكومة بـ ٥٪.

وقد عرض هـذا المشروع على جميع مكاتب العمل والنـقابات المهنيـة لتدرسه وتبدي ملاحظـاتها عـليه. وستنظر اللجنة التنفـيذية في هـذه الملاحظات بعد ذلك.

الحركة الثقافية بين القادمين الجدد

القى الاخ ليفنسون رئيس قسم التثقيف والتهذيب التابع للجنة التنفيذية للهستدروت، كلمة بين فيهـا ما قام به القسم الذي يديره من الاعمال لتهذيب القادمين الجدد الذين يتقاطرون على اسرائيل بالالوف المؤلفـة في الاشهر الاخيرة ويقول الاخ ليفنسون ان من بين ١٣٠ الف المهاجر الذين قدموا البلاد خلال عام ١٩٤٨ انضم ستون الفاً الى الهستدروت. وتقوم الهستدروت بمساع جبارة لتثقيف هـؤلاء القادمين وعلى الاخـص فيما يتعلـق بتعليمهم اللغة العبرية.

ويطلب قسم التثقيف من اللجنة التنفيذية ان تخصـص له مبـلغ ١٠٠ الف ليرة اسرائيلية لتحقيق برامجه في ميدان التهذيب بين القادمين الجـدد.

قريتان جديدتان

تم في الايام الاخيرة انـشاء قريتين عماليتين جديدتين. وقد اقيمت اولاهما في مرج ابن عامر، تخـلـيداً لذكرى يوسف كابلان، عضو حزب «هشومير هصـعير» في بولونيا الذي تزعم تمرد يهود وارسو خلال الحرب العالمية الاخيرة. وقتله النازيون.

اما القرية الثانية فاقيمت في الجليل الغربي وهي القرية الـ ١٨ التي تنشأ في هذه المنطقة. واعضاء هذه القرية هم اعضاء قرية «بيـت هعربه» التي كانت قائمة في منطقة البحر الميت وقد انضم اليهم فريق من الطلائع الاميركية.



فريق من الشيوخ والعجزة من سكان البلدة القديمة بالقدس يعودون الى المدينة بعد ان حرروا من معسكرات الاسرى الاردنية فى الاسبوع الماضى

زاوية الهستدروت

برنامج اذاعة خاص بالاحداث العاملين

بدئ مؤخراً باذاعة برنامج خاص في اذاعة محطة اسرائيل لاجل الاحداث العاملين. ويذاع هذا البرنامج مرتين في الشهر وتقوم باعداده الهيئة المركزية لنقابة الاحداث العاملين.

الحركة التعاونية تستوعب القادمين الجدد

قامت الهيئة المركزية للجمعيات التعاونية التابعة للهستدروت، بانشـاء قسم خاص جعلت غايته تشجيع انشاء جمعيات تعاونية جديدة، ولا سيما بين القادمين الجدد. هذا لان عدداً كبيراً من هؤلاء القادمين ذو خبرة في مختلف فروع الصناعة، وعلى الاخص القادمون من بلغاريا ويوغوسلافيا.

ويسعى هذا القسم الى تشجيع القادمين الجدد على الانخراط في سلك الجمعيات التعاونية القائمة، كما انه يسعى من جهة اخرى الى تأسيس جمعـيات تعاونية جديدة وعلى الاخص في القرى لمنع ازدحام السكان واحتشادهم في المدن

ومنذ انشاء هـذا القسم الجديد اي منذ شهرين فقط، توصـل الى انشاء ١٨ جمعية تعاونية جديدة. وقد وضع القائمون على هذا القسم تفاصيل مشروع عمل للسنتين المقبلتين في هذا الميدان. ويرمي هـذا المشروع الى ادخال ٢٦٠٠ عضو جديد في الجمعيات التعاونية القائمة وانشاء جمعيات تعاونية جديدة تستوعب ٢١٩٠ شخصاً

هذا والجمعيات التعاونية للمواصلات والنقل بوسعها استيعاب معدل ٦٥٠ عضواً جديداً في العـام، كما ان صناعات المعادن التعاونية بوسعها استيعاب ١٥٠ عضواً فى السنة ايضاً. وعـدا هذا فالجمعيات التعاونية القائمة في فروع البناء والنجاره وغيرها، يمكن توسيع نطاقها بحيث تستطيع استيـعاب عـدد غير قليل من القادمين الجدد. والى جانب ذلك يمكن انشاء جمعيات تعاونية في شتى الصناعات: صناعة المـاس او الالبسة الجاهزة الخ. وتتجه النية الى انشاء مثل هذه الجمعيـات في النقب، وصفد، وطبريا الخ.

ومما يجدر ذكره ان العضوية في جمعية تعاونية تقتضي توظيف بين ٣٠٠ و ٥٠٠ ليرة اسرائيلية ولهذا الغرض تقوم الهستدروت، بتعاون مع الوكالة اليهودية، بتقديم القروض اللازمـة لتمكين القادمين الجدد من الانضمام الى الجمعيات التعاونية.

واخيراً تلاحظ بين الجنود حركة قوية ترمي الى توجيه الجهود بعـد التحرر من الجيش نحو الحركة التعاونية. ولهذا فان الهيئة لاعانة الجنود المسرحين اخذت تعد مشروعات بهذا الـصدد بتعاون مع القسم الخاص القائم ازاء الهيئة المركزية للجمعيات التعاونيـة التابعة للهستدووت

نشاط دائرة الهجرة التابعة للهستدروت

عقدت دائرة الهجرة التـابعة للهستدروت اجتماعاً في الايام الاخيرة، ادلى فـيه الاخ فوومكين، رئيس الدائرة، بتقرير مسهـب عن نشاط دائرته فيما يتعلق بمساعدة الـقادمين الجدد من شتى الوجـوه. وأبان الاخ فرومكين ان عدد القادمين خلال شهر كانون الثاني الفائت بلغ ٢٥٠٠٠ منهم اطفال من عدن، ومعظم اللاجئين الذين كانوا معتقلين في قبرص (اما باقي لاجئي قبرص فقد قدموا الى البلاد في اوائل الشهر الحالي)، ومن المعتقد انه سيقدم البلاد خـلال هذا العـام نحو ٣٥٠٫٠٠٠ يهودي، اي بمعدل الف شخص في اليوم.

وتساهم الهسـتدروت مساهمـة كبيرة في ميدان استيعاب القادمين. فقد انشأت عدداً كبيرا من المآوي في جميع انحاء اسرائيل ليأوي القادمون فيها لدى وصولهم البلاد، كمـا ان مؤسسة «صنـدوق المرضى» الـتابعة للهستدروت انشأت ١٩ عيادة جديدة لسد حاجة القادمين وفوق هذا فان مؤسسات الهستدروت قد انشأت لاجل هؤلاء القادمين ١٧ مدرسة، و ١٩ حديقة للاطفال، و ١٩ نادياً، و ١٦ جمعية تعاونية للمستهلكين، و ١٨ جمعية تعاونية للمنتجين. وهناك ٢٣ جمعية تعاونية اخرى سـيتم تأسيسها عما قريب.

ومضى الاخ فرومكين يقول ان ما فعلته الهستدروت الى الآن ليس سوى بداية. وان مشروع بـناء ٢٠ الف دار للقادمين يجب ان يوسع نطاقه بحيث يضـم ٧٥٫٠٠٠ دار. ويجب ان يوجه للاعمال الزراعية ربع القادمين على اقل تقدير.

في الصحف العبرية

قوانين الهستدروت لا تميز بين الزعيم والعامل البسيط

طلعت جريدة «قول هعـام»، لسان الحزب الشيوعي الاسرائيـلي، بعنوان بارز ضخم في صدر صفحتها الاولى تساءلت فيه بسخط: «هل حقاً يريدون سلب زعماء الحـزب الشيوعي حـق الترشيح لمؤتمر الهستدروت؟» وبعـد هذا العنوان يأتي الخبر ذاته ومفاده «انه من المشكوك فيه ما اذا كان السكرتير العام للحزب الشيوعي ش ميكونيس، والسكرتير م فيلنر سيمنحـان حق ترشيح انفسهما لمؤسسات الهستدروت ام لا، وذلك لاسباب اجرائيـة لا تزال معلقة بين الحزب وبـين دائرة جبـاية الرسوم التابعة للهستدروت.» الى هنـا ما ورد في الخبر الذي نشرته «قول هعام» وقد تبين لنا، ان تلك «الاسـباب الاجرائية» ليسـت سوى عدم دفـع الزعيمين الشيوعيين المـذكورين الرسم الادنى الذي يخول لدافعه الحـق في ان ينتخب (بفتح الخاء) لمؤسسات الهستدروت، وهذه الاسباب الاجرائية قـد تقررت في قوانين الانتخـابات بناء على طلب الاقليات في الهستدروت، وهـذه القرارات تسري على جميـع اعضـاء الهستدروت بدون استثناء وتلزم لجنـة الانتخابات ايضاً.

وانه لما يدعـو الى الاستـغراب الشديد طلب صحيفة «قول هعام» من لجنة الهستدروت التنفيذية «التدخـل فوراً لمنع اعتبارات حزبية من المسـاس السياسي بالحزب الشيوعي»، هـذا لانه اذا كان هنا مجال للتكلم عن مساس، فانما المساس جـاء من قبل الزعيمـين الشيوعيين اللذين لم يعنيا باداء الواجـب الادنى المفـروض على كل عضـو في الهستدروت اداؤه. بعـبارة اخرى ان ما يطلب الآن من لجنة الانتخـابات بان تسمح لهذين الزعيمين، لكونهما زعيمين بامر ليس من صلاحيتها ان تمنحـه لاي عضو آخر في الهستدروت، فالهستدروت لم تمنح الى الآن ولن تمنح في المستقبـل اية امتيازات خاصة للزعماء تعـفيهم من اداء الواجبات المترتبة عليهم. اما تلـك «الحسابات الحزبية» فالحزب الشيوعي هو الذي يطلب، لحسابات خاصة به، ان يمنح زعماؤه امتيازات خـاصة، الامر الذي ربمـا كان كل حـزب آخر في الهستدروت يمتنع عن طلبه. ولا علاقة لهذا الامر قط بوجود قائمة الحـزب الشيوعي، ومسألة ترشيح الزعيمـين المذكورين في غاية البساطة، وانه لمـن العبث محاولة اخافة الهستدروت باتهامات جوفاء كهذه.

«دافار»

بعض الجنود اليهود الذين حرروا من معـسكرات الاسرى فى شرق الاردن لاسباب صحية

قصة الاسبوع

بائع الجرائد

عندما تدنو ساعة الظهر تشاهدفي ساحة المطبعة زمرة من الاولاد تدل ملامح وجوههم على انهم صغار. ولا غرو فبينهم من لم يتجاوز السابعة او الثمانية من سنيه. وهم لا يتجولون في الساحة بدون ماسبب انهم جاءوا لغاية معينة وقد تأبط كل منهم وزمة جرائد. وهؤلاء الصغار علىحداثة سنهم ،يعرفون اصول التجارة والحساب فتراهم يحيطون بوكيل الجرائد يناقشوته الحساب ويسددون ما عليهم من دين اليوم السابق . ثم يقفون منتظرين بفارغ صبر صدور الملحق المسائى .

وذات يوم وجدتني امام احدهؤلاء الاولاد وكان اشعث الشعر يضع على رأسه قبعة ممزقة ، ويرتدي ثيابا مرقعة، ويجر حذاء قديماً بالياً .

— ما اسمك ؟

— موشه .

— هل تذهب الى المدرسة ؟

— اجل .

— في اي صف ؟

— الثالث

- ولماذالمتذهب اليوم الىالمدرسة؟

صمت ولم يجب على سؤالي الاخير وشعرت بانه لا يرغب في الاجابة .

فقلت له :

— لا تخجل قل لي الحقيقة .

اخيراً قال كمن يعترف باثم وعليه امائر الكآبة :

— هربت

— هل تبيع الجرائد !

— اجل

— كم جريدة تبيع في اليوم ؟

— اربعين — خمسين

— كم تربح لقاء كل عدد ؟

— ملين

— اي انك تربح نحو عشرة قروش في اليوم ؟

— اجل

— كم يستغرق لديك بيع الجرائد؟

— ساعة، او ساعة ونصفساعة

— وماذا تفعل بالدراهم ؟

— اعطيها لابي

ومنذ ذلك الحين جعلت اهتم به وتوثقت بيننا عرى المودة . وعلى مر الايام اطلعت على حالة عائلته فتحققت انه محق فيمايفعل ولا لوم عليه او ذنب. فالمذنبون هم اولياء اموره لابل انالذنب الاكبر يقع على الحكومة . فهناك عدد غير قليل من العائلات قضى القدر او النظام الاجتماعي عليها بالفقر . ولهذا يوجد عدد غير قليل من الاولاد لا ينالون قسطهم من العلم . وهم اليوم يهربون من المدارس وغداً يسرقونوبعد غد ينتمون الى احدي الحركات المنشقة. فلماذا لا تبادر السلطات الى استئصال شأفة هذا الداء الاجتماعي ؟ لماذا قضي على هؤلاء الغلمان الصغار ان يبيعوا الجرائد ويحرموا من خيرات العلم ؟

اني ارى بانه يجب حظر بيعالجرائد على الاولاد وفي الوقت ذاته يجبتقديم المساعدة للعائلات التيتفتقر الى مساعدة. وفوق هذا وذاك يجب ان يفرض التعليم الاجباري المجاني كما هو الامر في البلاد المصرية ، لكي لا يحرم الفقراء من نعمة العلم ، ولكي لا يكون في هذه البلاد اميون .

(عن مجلة «عماليه»)

• • •

تفاقم الازمة المالية في العراق

(البقية من الصفحة ٢)

منذ تسنمه مهام منصبه الى انهاج خطة مراقبة صارمة ، كما انه اصدر سلسلةمن القوانين كانت ترمي الى زيادة الدخل وتقليل النفقات . وتفيد الاحصاءات ان في النصف الثاني من العام الفائت بلغت نفقات وزارة الدفاع العراقية ٢٥./ من مجموع الميزانية العامة . وهذه النسبة مع انها عالية في بلاد كالعراق ، الا انه ليس فيها ما يبرر الفوضى الاقتصادية الهائلة التيسادتالعراق في اواخر العامالمنصرم.

ان السبب الاصلي لعجز الخزينة العراقية ليسسوى قصر النظر ، والجهل المطبق في ادارة الشؤون المالية الذي اظهره المسؤولون عن الخزينة اثناءالثورة الوطنية التي رافقت رفض معاهدة صالح جبر وفي الفترة التي تلت ذلك . ولو لا المراقبة الشديدة على الصحف لدهش العالم لمدى الفوضى التيسادت العراق في ذلك العهد ، والدرك الاسفل الذي تردتاليه حالة الامن العام والادارة المدنية .

وهناك سبب هام ايضاً لافلاس الخزينة العراقية الا وهو مقاومة اصحاب الاملاك ، اعضاء مجلس النواب العراقي، فرض ادنى ضريبة من شأنها ان تمس بوارداتهم مساساً جدياً . وهذا الموقف من قبل من يدعون انفسهم «منتخبي» الشعب ، وهم بالفعل لا يهتمون الا بمصالحهم الشخصية الانانية ، ان هذا الموقف الغريب هو الذي حمل وزير المالية ، علي ممتاز ، على الاستقالة من منصبه . وقد عمد خلفه الى فرض الضرائب التي تثقل كاهل الفقراء ولا تعمل على تضييق الهوة السحيقة التي لا تزال تفصل بين الغنى الفاحش والفقر المدقع في العراق ،. وعدا ذلك فان عدد موظفي الحكومة لا يزال ضخماً جداً لا يتلاءم بشيء مع امكانية الحكومة وارداتها .

ولنرجع الآن الى الارقام ففيهابيان فصيح عن مدى الازمة العراقية ..ف في سنة ١٩٤٦-١٩٤٧ بلغت قيمةالواردات ٢٢ مليون دينار في السنة مقابل ١٢ مليوناً من الصادرات . والى جانب ذلك نالت العراق في ذلك العام مليون دينار لقاء امتيازات النفط ، كما ان نفقات الجيشالبريطاني وشركات النفط الاجنبية بلغت في ذلك العام ٤ ملايين دينار . ولتغطية العجز حورت العراق بعض الرصيدالاسترليني . وعدا كل هذا كانت لها آمال بمنح حقوق امتياز جديدة .

اما في سنة ١٩٤٨ فقد تغيرالامر تغيراً كلياً ، فالواردات في الاشهر الستة الاولى بلغت قيمتها ٢٣ مليون دينار . والصادرات ٥ ملايين فقط ! وفضلا عن هذا فقداختفت المصادر لسد هذا العجز. فمنذ ربيع ١٩٤٨ انقطعت اسالة النفط الىحيفا بسبب الحرب الفلسطينية وانقطع عن العراق بالتالي مصدر هام للربح كما انخفضت رسوم الامتيازات بمعدل نصف ما كانتعليه من قبل . اما نفقاتالجيش البريطاني، وهي لاتزال قائمة في قاعدتين جويتين ، فقد انخفضت ايضاً على اثر مغادرةالبعثة العسكرية البريطانية العراق بناء على طلب الحكومة العراقية في شهر نيسان ١٩٤٨ .

وللقيام بتعهداتها المالية اضطرت العراق الى اقتراض ٣ ملايين ونصف المليون منالدينارات من رؤوسالاموال المحفوظة في مجلس النقد ، كما نالت سلفة من شركة النفط ثم طلبت قرضاً ذا ٣ ملايين ليرة من مصر ولكنها لم تحصل عليه . وكان من نتيجة العجز لم تتمكن الحكومة العراقية من دفع رواتب موظفيها وجنودها الذين ارسلتهم الى فلسطين . ولكم من مرة نشرت اخبار عن التذمر والاستياء الشديدين اللذين يسودان الجنود العراقيين نظراً لانقطاع الرواتب عنهم . ومن المشكوك فيه جداً ان تستطيع الحكومة العراقية تسديد ماعليها من دين للشركة الانكليزية التي تقوم الآن ببناء سد كبير لزيادة مساحة الاراضي الزراعية في العراق بما ينيف عن مليون ونصف مليون من الدونمات .

اما الامل بخروج العراق منهذه الازمة العويصة فليس كبيرا والغريب في الامر ان الوزراء انفسهم لايدركون ماهية هذه الازمة ودرجة خطورتها. وقد عمدوا في بادئ الامر الى عزل مدير الوزارة الكفؤ القدير ، وما ذلك الا لانه يهودي ، ثم اقالوا وزير المالية ايضاً ، وهو الوزير الوحيد الذي ادرك حقيقة الحالة .

ان طرق المخرج من المأزق المالي الكبير قليلة وكل منها تعترضها مصاعب جمة . فالطريق الاولى هي ان يفرض الاغنياء الضرائب على انفسهم ولكن الامل بحدوثهذهالاعجوبة ضئيل جدا اما الطريق الثانية فهي زيادة رسوم الامتيازات الي تدفعها شركات النفط . والطريق الثالثة هي نيل القروض من دول اخرى ولكن من ذا يرضى باقراض حكومة تظهر عدم مقدرة كهذه فى ادارة شؤون خزينتها ؟ انه ليغلب على الظن ان لايرضى احد باقراض حكومة كهذه ، الا بشرط ان يتاح له الاشراف بقدر معين على نفقات الحكومة العراقية.

والاولى بالعراقيين ان يدركوا هذه الحقائق بدل ان يتيهوا في احلامهم.

• • •

لاجئون يهود داخل طيارة في طريقهم الى اسرائيل

درسنا العبرى

بقلم الاستاذ موسى غوتشتاين

الدرس التاسع

הַשִּׁעוּר הַתְּשִׁיעִי

• • •

حل تمرين الدرس الثامن

١) הָאָדָם הַזֶּה; הַבּוּל הַזֶּה; הַחֶבְרָה הַזֹּאת; הַיָּד הַזֹּאת; הַלִּירָה הַזֹּאת; הָעֲבוֹדָה הַזֹּאת; הָרְחוֹבוֹת הָאֵלֶּה; הַפַּרְדֵּסִים הָאֵלֶּה; הַשָּׂפָה הַזֹּאת.

٢) חֲזַרְתֶּן; אַהֲבָה; בָּנָה; הָלַכְתְּ; אֲנִי יָדַעְתִּי; הֵן לָמְדוּ; פְּתַחְתֶּם; קְנִיתֶם.

٣) א) הֶחָלָב (= הַחָלָב) הָיָה הַיּוֹם יָקָר. ב) אֲנַחְנוּ אוֹהֲבִים (بدلا من אוֹהֲבִים) אֶת הַזֵּיתִים מְאֹד (= מְאוֹד). ג) הֵם מוֹכְרִים אֶת הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה בְּחֲנוּת (= בַּחֲנוּת). ד) גַּם הַחֶמְאָה לֹא הָיְתָה טוֹבָה אֶתְמוֹל. ה) הִיא רוֹצָה אוּקִיָּה מִן הַיְרָקוֹת.

٤) ا) نحن نشتغل على ارضنا . ب) في يوم الخميس هذا رجعنا من القدس . ج) هؤلاء التلاميذ يعرفون اكثر من هذه التلميذة . د) هذا الحليب قليل من شأننا .

שֵׁם הַמִּסְפָּר — اسم العدد

אֶחָד واحد	אַחַת واحدة
שְׁנַיִם اثنان	שְׁתַּיִם اثنتان
שְׁנֵי יְלָדִים	שְׁתֵּי יְלָדוֹת
שְׁלוֹשָׁה ثلاثة	שָׁלוֹשׁ ثلاث
אַרְבָּעָה اربعة	אַרְבַּע اربع

חֲמִשָּׁה–חָמֵשׁ; שִׁשָּׁה–שֵׁשׁ; שִׁבְעָה–שֶׁבַע; שְׁמוֹנָה–שְׁמוֹנֶה; תִּשְׁעָה–תֵּשַׁע; עֲשָׂרָה–עֶשֶׂר.

עֶשְׂרִים – שְׁלוֹשִׁים – אַרְבָּעִים – חֲמִשִּׁים – שִׁשִּׁים – שִׁבְעִים – שְׁמוֹנִים – תִּשְׁעִים – מֵאָה.

אֶלֶף – الف ؛ רֶבַע – ربع ؛ לִפְנֵי – قبل .

تمرين

١) ترجم واحفظ الاعداد التالية :

אַחַד־עָשָׂר	אַחַת־עֶשְׂרֵה	
שְׁנֵים־עָשָׂר	שְׁתֵּים־עֶשְׂרֵה	מָאתַיִם
שְׁלֹשָׁה־עָשָׂר	שְׁלוֹשׁ־עֶשְׂרֵה	שְׁלוֹשׁ מֵאוֹת
אַרְבָּעָה־עָשָׂר الخ	אַרְבַּע־עֶשְׂרֵה الخ	אַרְבַּע מֵאוֹת الخ

٢) ترجم : א) אָכַלְתִּי הַיּוֹם תִּשְׁעָה זֵיתִים. ב) מַה יוֹתֵר, תִּשְׁעִים אוֹ שִׁבְעִים? ג) הֵם קָנוּ בַּחֲנוּתָהּ שֵׁשׁ אוּקִיּוֹת גְּבִינָה. ד) בְּשָׁעָה שְׁמוֹנֶה אַרְבָּעִים וְחָמֵשׁ חָזַרְנוּ לָעֲבוֹדָה.

٣) اكتب بكلمات عبرية الاعداد التاليه :

٨٢ ؛ ٥٧ ؛ ٩١ ؛ ٣٤ .— الساعة : ٣٫٤٩ ؛ ٥٫٤٥ ؛ ٩٫١٥ .

محطة اسرائيل

برنامج الاذاعة العربية

من ١٩٤٩/٢/١٧ الى ١٩٤٩/٢/٢٣

الساعة

الخميس ٢/١٧

٧٫٤٥ نشرة الاخبار الصباحية

١٣٫١٥ نشرة الظهيرة (على هامش الاخبار) تحيات العرب الاسرائيليين الى ذويهم في داخل اسرائيل وخارجها موسيقى وغناء عربي

١٩٫٠٠ النشرة المسائية — حديث باللغة العامية لداود الناطور .

الجمعة ٢/١٨

٧٫٤٥ نشرة الاخبار الصباحية

١٣٫١٥ نشرة الظهيرة — حديث عن الادب العربي للاستاذ ي. شموش — حفلة غنائية للاستاذ عزوري اهرون ويوسف عزالة .

١٩٫٠٠ النشرة المسائية — حديث — تحيات الاسرى العرب الى ذويهم.

السبت ٢/١٩

٧٫٤٥ نشرة الاخبار الصباحية

١٣٫١٥ نشرة الظهيرة — من ابناءالبلاد العربية — تحيات الاسرى العرب الى ذويهم مرسيقي عربيةمسجلة

١٩٫٠٠ النشرة المسائية — تعلم اللغة العبرية للاستاذ م. غوتشتاين

الاحد ٢/٢٠

٧٫٤٥ نشرة الاخبار الصباحية

١٣٫١٥ نشرة الظهيرة — تعليق سياسي موسيقى غربية

١٩٫٠٠ النشرة المسائية — حديث — زاوية هل تعلم ؟

الاثنين ٢/٢١

٧٫٤٥ نشرة الاخبار الصباحية

١٣٫١٥ نشرة الظهيرة — زاوية الارز اللبنانية — موسيقى واغان عربية مسجلة

١٩٫٠٠ النشرة المسائية — حفلة غنائية للاستاذ عزوري اهارونوالاستاذ يوسف غزاله

الثلاثاء ٢/٢٢

٧٫٤٥ نشرة الاخبار الصباحية

١٣٫١٥ نشرة الظهيرة — حديث المحطة — زاوية هل تعلم ؟ — موسيقى وغناء عربي

١٩٫٠٠ النشرة المسائية — حديثالمحطة — تحيات الاسري العرب الى ذويهم

الاربعاء ٢/٢٣

٧٫٤٥ نشرة الاخبار الصباحية

١٣٫١٥ نشرةالظهيرة — تحيات الاسرى العرب — حفلة غنائية للاستاذ عزوري اهارون

١٩٫٠٠ النشرة المسائية — زاويةالصحة

المسؤول : ميخائيل اساف
صاحبالامتياز: الشركة التعاونية العمالية للعمال اليهود فىفلسطين חברת עובדים
مطبعة «دافار» م. ض. تل ابيب .